الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4349 | الخميس | 20 محرم 1444 هـ | 18 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

عباس يتهم إسرائيل بـ «محرقة» ضد الفلسطينيين ويستفز مستشار ألمانيا

«وكـــالات» : اتـهـم الـرئـيـس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل خلال زيارته للعاصمة الألمانية برلين بارتكاب «محرقة» هولوكوست ضد مواطنيه.

وخلال المؤتمر الصحافي مع المستشار الألماني أولاف شولتس، قال عباس الثلاثاء: «إسرائيل ارتكبت منذ 1947 حتى اليوم 50 مجزرة في 50 موقعاً فلسطينياً» وأردف «50 مجزرة 50 هولوكوست».

وسبق لصحافي أن سأل عباس هل سيعتذر لإسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للهجوم الفلسطيني على البعثة الرياضية الإسرائيلية في أولمبياد ميونخ 1972، فرد عباس قائلاً، إن هناك يومياً قتلى يسقطهم الجيش الإسرائيلي «نعم، إذا أردنا مواصلة النبش في الماضي»، ولم يتطرق عباس في إجابته إلى الهجوم على البعثة الأولمبية الإسرائيلية.

وتابع شولتس تصريحات عباس بتعبيرات وجه متيبسة وبدا غاضباً ولديه النية للرد، غير أن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشتريت أعلن نهاية المؤتمر بعد إجابة عباس مباشرة.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمستشار الألماني أولاف شولتس

وأعْلـن في السابق أن السؤالَ الموجه إلى عباس هو السؤال الأخير.

وفي وقت لاحق، قال هيبشترايت، إن شولتس كان غاضباً من تصريحات عباس.

وانتقد شولتس عباس علناً قبل ذلك لأنه وصف السياسة الإسرائيلية بـ «نظام أبارتهايد» وقال شولتس:» أود أن أقول صراحة عند هذه النقطة إني لا أتبنى كلمة أبارتهايد ولا أعتبرها صحيحة لوصف الموقف».

وكان عباس قال قبل ذلك إن تقويض حل الدولتين «وتحويله إلى واقع جديد للدولة الواحدة بنظام الأبارتهايد، لن يخدم الأمن والاستقرار في منطقتنا».

من جهته انتقد زعيم المعارضة الألمانية فريدريش ميرتس تعامل المستشار أولاف شولتس مع اتهام الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل بارتكاب «محرقة» هولوكوست ضد الفلسطينيين، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده شولتس مع عباس في ديوان المستشارية في وقت سابق من مساء الثلاثاء.

وكتب رئيس حزب المستشارة السابقة أنجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، على تويتر أن تعامل شولتس مع الواقعة « لا يمكن استيعابه»، وقال إنه كان على المستشار الألماني أن يعارض الرئيس الفلسطيني

«بشكل واضح وجلي وكان عليه أن يطلب منه أن يغادر الدار».

وفي سياق متصل، قال إرمين لاشيت الرئيس السابق للحزب المسيحي والمرشح السابق للمستشارية في انتخابات 2021 إن ظهور عباس في دار المستشارية «هو أسوأ خروج عن المسار كان من الممكن سماعه داخل دار المستشارية في أي وقت».

ورفض شولتس بعبارات واضحة اتهام عباس لإسرائيل بـ «محرقة» ضد الفلسطينيين، وقال في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية اليوم: «أي تهوين من شأن الهولوكوست، أمر لا يمكن احتماله، ولا قبوله بالذات منا نحن الألمان».

وقال عباس في مؤتمر صحفاي مع شولتس في برلين في وقت سابق من اليوم، إن «إسرائيل ارتكبت منذ 1947 إلى اليوم 50 مجزرة في 50 موقعاً فلسطينياً» وأردف «50 مجزرة، 50 هولوكوست».

وكان عباس يرد على صحافي سأله إذا كان سيعتذر لإسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للهجوم الفلسطيني على البعثة الرياضية الإسرائيلية في أولمبياد ميونخ 1972، ورد عباس قائلاً إن هناك يومياً قتلى يسقطهم الجيش الإسرائيلي «نعم، إذا أردنا مواصلة النبش في الماضي»، ولم يتطرق عباس في إجابته إلى الهجوم على البعثة الأولمبية الإسرائيلية

رغم التأكيد الأمريكي.. سوريا تنفي اعتقال أوستن تايس

رفع صور أوستن تايس خلال مؤتمر صحفي في بيروت

«وكالات» : رفضت الحكومة السورية، أمس الأربعاء، التصريحات الأمريكية على مدار الأيام القليلة الماضية والتي تحدثت عن قيام أجهزتها الأمنية باعتقال وأسر عدد من الأشخاص يحملون الجنسية الأمريكية على أراضيها منذ أعوام مضت وترفض الإفصاح عنهم.

وأصدرت وزارة الخارجية والمغتربين السورية نفياً واضحاً في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أوردته الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» قالت فيه إنه «صدرت تصريحات مضللة تضمنت اتهامات باطلة للحكومة السورية باختطاف أو اعتقال مواطنين أمريكيين، من بينهم أوستن تايس، العسكري في الجيش الأمريكي».

وبينت الوزارة أن «الحكومة الأمريكية اعترفت منذ سنوات مضت بأن أوستن تايس دخل وغيره من الأمريكيين إلى أراضي الجمهورية العربية السورية بشكل غير شرعي» مشددة على حقيقة التزامها المطلق بمبادئ القانون الدولي وبأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية».

وأوضحت الوزارة بأن سوريا تؤكد أن أي حوار أو تواصل رسمي مع الجانب الحكومي الأمريكي، لن يكون إلا علنياً ومؤسساً على قاعدة احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وصدرت خلال الأيام القليلة الماضية تصريحات عن البيت الأبيض نسبت لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أعلنها المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس عن أن واشنطن تواصلت بشكل مباشر مع مسؤولين سوريين» للإفراج عن الصحفي الأمريكي أوستن تايس المحتجز في سوريا منذ 10 سنوات، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ».

وقال برايس للصحفيين إن «الولايات المتحدة انخرطت على نطاق واسع، وهذا يشمل تواصل مباشر مع المسؤولين السوريين ومن خلال أطراف ثالثة، بشأن الجهود المبذولة لتأمين الإفراج عن الصحفي الأمريكي المحتجز أوستن تايس».

وبحسب ما نقل موقع «المونيتر» الإخباري أكدت والدة تايس ديبرا تايس عن أن معلومات استخباراتية أكدت أنه في سوريا، ومحتجز لدى جهة حكومية»، مشيرة إلى أن ابنها كان في سوريا «لتقديم تقرير عن الحرب الأهلية في البلاد خلال ذلك الوقت من أجل إظهار التكلفة الحقيقية للحرب للعالم».

حريق ضخم يعطل حركة القطارات في لندن

عناصر من الدفاع المدني في لندن يكافحون حريق الجسر

«وكالات» : قالت فرقة الإطفاء في لندن إن نحو 70 من رجالها يكافحون حريقا في أحد جسور السكك الحديدية في ساوثوارك وسط العاصمة البريطانية أمس الأربعاء.

وأظهرت صور نشرتها الفرقة على تويتر تصاعد أعمدة الدخان من أسفل إحدى قباب الجسر، وقالت إنها «مشتعلة بالكامل».

وتعطلت حركة قطارات مترو أنفاق لندن والقطارات فوق الأرض إلى لندن بريدج وساوثوارك.

وقال وين جيسون، ناظر المحطة، في بيان على موقع جهاز مكافحة الحرائق: «الحريق يُخرج دخاناً كثيفاً ننصح الذين يقيمون أو يعملون في المنطقة بإغلاق نوافذهم وأبوابهم».

فرنسا: سحب جنودنا من مالي لا يعني التخلي عن محاربة الإرهاب

«وكالات» : تسعى فرنسا إلى مساعدة دول غرب إفريقيا بعد سحب آخر جنودها من مالي، على «النجاح في المعركة ضد الإرهاب»، دون ضجيج في أجواء منافسة استراتيجية تزداد حدة بين القوى الكبرى وعلى رأسها روسيا.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في نهاية يوليو الماضي خلال زيارة إلى غينيا بيساو إن «فرنسا ستواصل تعزيز نشاطها في المنطقة لخدمة الدول ذات السيادة الشرعية لأننا تعتبر أن دورنا هو مساعدة المنطقة على النجاح في هذه المعركة ضد الإرهاب».

ولكن الرئاسة الفرنسية أكدت في بيان لها أمس الأول الإثنين أن «فرنسا ما زالت منخرطة في منطقة الساحل» وكذلك «في خليج غينيا وفي منطقة بحيرة تشاد» في إطار «مكافحة الإرهاب».

وعلى الرغم من خفض حجم القوات إلى النصف ليصبح أقل من 2500 جندي مقابل 5500 في ذروة انتشار قوة برخان، لا تريد باريس التخلي عن مكافحة جهادي تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية الذين تم احتواؤهم لفترة طويلة في منطقة الساحل وباتوا يتمددون باتجاه الجنوب.

لكن تدخلاتها العسكرية ستصبح «أقل ظهوراً وأقل انكشافاً»، على حد تعبير إيمانويل ماكرون، خصوصا لتجنب إثارة مشاعر العداء ضد الفرنسيين.

قوات فرنسية في مالي

وقال جنرال فرنسي ملخصا الوضع إن «الروس لديهم أولوية عملياتية حقيقية لاعتراض الفرنسيين في مجال المعلومات في إفريقيا، وإنهم يمارسون ضغوطا قوية لمحاولة طردنا عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال فاغنر».

وتقول مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس إن مجموعة فاغنر تتمركز في جمهورية إفريقيا الوسطى ومالي بعرض خدمات واضح، وإن الأمن ضد أي انقلاب ومساعدة قضائية لإبقاء النظام الحاكم، مقابل استغلال ثروات معدنية.

وغادر الجيش الفرنسي مالي الإثنين بعد 9 سنوات من مكافحة الجهاديين، بعدما دفعه إلى الخروج المجلس العسكري الحاكم في هذا البلد منذ 2020 والذي يعمل حالياً، وإن أنكر ذلك – مع مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية.

طهران تدعو واشنطن للإفراج عن سُجناء البلدين

الأمريكي من أصل إيراني المعتقل في طهران سياماك نمازي

«وكالات» : أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس الأربعاء، أن إيران مستعدة لتبادل السجناء مع الولايات المتحدة، داعياً إدارة الرئيس جو بايدن إلى «التحرك بدل العروض المسرحية» لتحقيق ذلك.

وتسعى طهران إلى الإفراج عن أكثر من 10 إيرانيين في الولايات المتحدة، بينهم 7 أمريكيين من أصل إيراني، وإيرانيان يحملان إقامة دائمة في الولايات المتحدة، و4 إيرانيين بلا وضع قانوني في الولايات المتحدة.

وأضاف كنعاني «مستعدون لمبادلة السجناء مع واشنطن، على الولايات المتحدة الإفراج عن الإيرانيين المسجونين دون أي شروط».

وكتب وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن على تويتر الثلاثاء، ليقول إن سياماك نمازي أمضى 2500 يوم «محتجزاً ظلماً» في إيران، وأن واشنطن مصممة على ضمان حرية جميع الأمريكيين المحتجزين لدى غريمتها في الشرق الأوسط.

وتزامنت تصريحات كنعاني مع سعي طهران وواشنطن لإحياء الاتفاق النووي في 2015 بعد مفاوضات مطولة.

كوريا الشمالية ترد على دعوة جارتها بصاروخي كروز

«وكالات» : دعا الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك-يول أمس الأربعاء، لتعزيز المحادثات مع كوريا الشمالية ولا ينبغي أن تكون استعراضاً سياسياً بل يجب أن تسهم في إحلال السلام.

وقال يون في مؤتمر صحافي بمناسبة مرور 100 يوم على توليه مقاليد الحكم، إن سيؤول ليست في وضع يمكنها من ضمان أمن كوريا الشمالية إذا تخلت عن أسلحتها النووية، لكن سول لا تريد تغيير النظام في كوريا الشمالية.

وأضاف الرئيس الكوري أنه يعتقد أن الخلافات التاريخية مع اليابان التي تعود إلى احتلالها لشبه الجزيرة الكورية في الفترة من 1910 إلى 1945 يمكن التغلب عليها وأن البلدين بحاجة إلى التعاون بشكل أوثق في سلاسل الإمداد والأمن الاقتصادي.

صاروخ كروز كوري شمالي

وكرر يون يوم الاثنين الماضي دعواته إلى كوريا الشمالية لإنهاء تطوير أسلحتها النووية والبدء في نزع السلاح النووي مقابل مساعدات اقتصادية.

في المقابل أطلقت كوريا الشمالية صاروخين كروز من بلدة أونشون الواقعة على الساحل الغربي في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، دون ذكر تفاصيل مثل مدى الصواريخ أو ارتفاعها.

وتأتي عمليات الإطلاق في الوقت الذي بدأت فيه كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أمس الثلاثاء تدريباتهما الأولية المشتركة التي تستمر أربعة أيام استعدادا المناورة (أولشي فريدم شيلد) بالذخيرة الحية التي تأجلت طويلا وتقام في الفترة من 22 أغسطس إلى أول سبتمبر.